

لسان العرب

(حزم) الحَزْمُ ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثَّيقة حَزْمٌ بالضم يَحْزِمُ حَزْمًا وحَزَامَةً وحِزْمَةً وليست الحِزْمَةُ بثبت ورجل حازمٌ وحَزِيمٌ من قوم حَزَمَة وحِزْمَاء وحِزْمٍ وأَحْزَامٍ وحِزَامٍ وهو العاقل المميز ذو الحُنْكَةِ وقال ابن كَثُوفَةَ من أمثالهم إن الوَحَا من طعام الحَزْمَةِ يضرب عند التَّحَشُّدِ على الانكِماشِ وحَمْدِ المُنْكَمِشِ والحَزْمَةُ الحَزْمُ ويقال تَحَزَّمْ في أمرٍ أَيْ اقبله بالحَزْمِ والوَثَاقَة وفي الحديث الحَزْمُ سوء الظن الحَزْمُ ضبط الرجل أمره والحَذَرُ من فواته وفي حديث الوِثَرِ أَنه قال لأبي بكر أَخَذْتَ بالحَزْمِ وفي الحديث ما رَأَيْتُ من ناقصات عقل ودينٍ أَذْهَبَ لِلْأُفِّ الحازِمِ من إحدَاكن أَيْ أَذْهَبَ لعقل الرجل المُحْتَذِرِ في الأمور المستظهر فيها وفي الحديث أَنه سُئِلَ ما الحَزْمُ ؟ فقال الحَزْمُ أَن تستشير أهل الرأي وتطيعهم الأزهري أَخَذَ الحَزْمُ في الأمور وهو الأخذ بالثَّيقة من الحَزْمِ وهو الشدُّ بالحِزَامِ والحبل استيثاقاً من المَحْزُوم قال ابن بري وفي المثل قد أَحْزَمُ لو أَحْزَمُ أَيْ قد أَعْرِفَ الحَزْمَ ولا أَضِي عليه والحَزْمُ حَزْمُكَ الحطب حِزْمَةً وحَزَمَ الشيء يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدَهُ والحِزْمَةُ ما حُزِمَ والمَحْزَمُ والمَحْزَمَةُ والحِزَامُ والحِزَامَةُ اسم ما حُزِمَ به والجمع حِزْمٌ واحْتِزَمَ الرجلُ وتَحَزَّزَّ بِمَعْنَى وَذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ وفي الحديث نَهَى أَن يَصْلِيَ الرجلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ أَيْ من غير أَن يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّ مَا يَتَسَرَّوْنَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَيْبُهُ وَاسِعًا وَلَمْ يَتَلَبَّسْ بِأَوْ لَمْ يَشُدَّ وَسَطَهُ فربما انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَن يَصْلِيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتِزَمَ أَيْ يَتَلَبَّسَ وَيَشُدَّ وَسَطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالتَّحَزُّزِّ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحَزَّزَّ الْمَفْطَرُونَ أَيْ تَلَبَّسُوا وَشَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِمِينَ وَالْحِزَامُ لِلسَّيْرِ وَالرَّحْلِ وَالِدَابَةِ وَالصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٍ نَبِيلٍ الْمَحْزَمِ وَحِزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيِّبِينَ وَحَزَمَ الْفَرَسَ شَدَّ حِزَامَهُ قَالَ لَبِيدٌ حَتَّى تَحْيِيَّ رَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا زَلَفَتْ وَأُلْقِيَتْ قَتَبُهَا الْمَحْزُومُ تَحْيِيَّ رَتِ امْتَلَأَتْ مَاءً وَالدِّبَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دَبَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلَفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ الْمَمْتَلئة وَقِيلَ الزَّلَفَةُ الْمَحَارَةُ أَيْ كَأَنَّهَا مَحَارٌ مَمْلُوءَةٌ وَأَحْزَمَهُ جَعَلَ لَهُ حِزَامًا وَقَدْ تَحَزَّزَّ واحْتِزَمَ وَمَحْزَمُ الدَابَّةِ مَا جَرَى عَلَيْهِ حِزَامُهَا وَالْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ

من الصدر والظهر كله ما استدار يقال قد شَمَّ رَشدٌ وحَزِيمَةٌ وأَشَدُّ شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الحَيَازِيمَ لها والحَزِيمَا وفي حديث عليٍّ عليه السلام اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ للمَوْتِ فإن المَوْتَ لا قِيكَ .

(* قوله « اشدد حيازيمك إلخ » هذا بيت من الهزج مخزوم كما استشهد به العروضيون على ذلك وبعده .

ولا تجزع من الموت ... إذا حل بناديكا) .

هي جمع الحَيَازِيمِ وهو الصَّددُ وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن .

التَّشَمُّرُ للأمر والاستعداد له والحَزِيمُ الصدر والجمع حُزُمٌ وأَحْزِمَةٌ عن كراع قال ابن سيده والحَزِيمُ والحَيَازِيمُ وسط الصدر وما يُضَمُّ عليه الحِزَامُ حيث تلتقي رؤوس الجَوَانِحِ فوق الرُّهَابِ بحِزَالِ الكاهِلِ قال الجوهري والحَزِيمُ مثله يقال شددت لهذا الأَمْرَ حَزِيمِي واستحسن الأزهري التفريق بين الحَزِيمِ والحَيَازِيمِ وقال لم أَرِ لغير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحَيَازِيمُ أيضاً الصدر وقيل الوسط وقيل الحَيَازِيمُ ضلوع الفؤاد وقيل الحَيَازِيمُ ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحَيَازِيمُ ما اكتنف الحُلُقُومَ من جانب الصدر أَشدُّ ثعلب يدافعُ حَيَازِيمِيَهُ سُخْنٌ صَرِيحُهَا وحلقاً تراه للثُّمَالَةِ مُقْنَعَا واشْدُدْ حَيَازِيمَكَ وحَيَازِيمَكَ لهذا الأَمْرِ أَيِ وَطِّنْ عليه وبغير أَحْزَمٍ عظيم الحَيَازِيمِ وفي التهذيب عظيمُ موضعِ الحِزَامِ

والأَحْزَمُ هو المَحْزَمُ أيضاً يقال بعير مُجْفَرٌ الأَحْزَمِ قال ابن فَسْوَةَ التميمي تَرى طَلِيفَاتِ الرَّحْلِ شُمًّا تُبَيِّنُهَا بِأَحْزَمٍ كالتابوتِ أَحْزَمٌ مُجْفَرٌ ومنه قول ابنة الخُصِّ لأَبيها اشْتَدَّ بِهِ أَحْزَمٌ أَرَقَبَ الجوهري والحَزَمُ ضدُّ الهَضَمِ يقال فرس أَحْزَمٌ وهو خلاف الأَهْضَمِ والحُزْمَةُ من الحطب وغيره والحَزَمُ الغليظ من الأَرْضِ وقيل المرتفع وهو أَغْلَظٌ وأَرَفَ من الحَزَنِ والجمع حُزُومٌ قال لبيد فكأنَّ طُغْنَةَ الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ فِي الآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ نَخَلٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّامٍ حَمَلَاتٍ فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ وزعم يعقوب أَن ميم حَزَمٍ بدل من نون

حَزَنِ والأَحْزَمُ والحَيَازِيمُ كالحَزَمِ قال تاجُ لولا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَحْزَمَا ورواه بعضهم الأَحْزَمَا أَيِ لِقَطْعِ رَأْسِكَ فَسَقَطَ عَلَى أَحْزَمٍ كَتَفِيهِ والحَزَمُ من الأَرْضِ ما احْتَزَمَ من السيلِ من نَجَوَاتِ الأَرْضِ وَالطُّهُورِ والجمع الحُزُومُ والحَزَمُ ما غَلِظَ من الأَرْضِ وكثرت حجارته وأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ إِقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ الإِبِلُ والناسُ إِلَّا بِالْجَهْدِ يعلونه من قَيْدَلٍ قُبَيْلَةٍ أَوْ هُوَ طِينٌ وَحَجَارَةٌ وَحَجَارَتُهُ أَغْلَظٌ وَأَخْشَنُ وَأَكْثَلُ مِنْ حَجَارَةِ الْأَكَمَةِ غَيْرَ أَنَّ طَهْرَهُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ يَنْقَادُ الْفَرَسَخِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهَا الإِبِلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قُبَيْلٌ وَقَدْ يَكُونُ الْحَزَمُ فِي الْقِفِّ لَأَنَّهُ جَبَلٌ وَقُفٌّ غَيْرُ

أَنه ليس بمستطيل مثل الجَبَلِ ولا يُلْفَى الحَزْمُ إلا في خشونة وقُفٍّ قال المَرَّارُ بن سعيد في حَزْمِ الأَنْعَمَيْنِ بحَزْمِ الأَنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَدٌّ مُعَرٍّ ساقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ قال وهي حُزومٌ عِدَّةٌ فمنها حَزْمٌ شَعْبِيٌّ وَعَبِيٌّ وَحَزْمٌ خَزَارِيٌّ وهو الذي ذكره ابن الرِّقَاعِ في شعره فَقُلْتُ لَهَا أَنْزِلِي اهْتَدَيْتِ ودوننا دُلوكُ وأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الجُيُوشِ وَالسُّ وَحَزْمٌ خَزَارِيٌّ والشُّعُوبُ القَوَاسِرُ ويروى العَوَاسِرُ ومنها حَزْمٌ جَدِيدٌ ذكره المَرَّارُ فقال يقول صَحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً بِحَزْمِ جَدِيدٍ مَا لَطَرْتُكَ يَطْمَحُ ؟ ومنها حَزْمُ الأَنْعَمَيْنِ الذي ذكره المَرَّارُ أَيْضاً وَسَمَّي الأَخْطَلُ الحَزْمَ من الأَرْضِ حَيْزُوماً فقال فَطَلَّ حَيْزُومٌ يَفْلُ نُسُورُهُ وَيُوجِعُهَا صَوَّانُهُ وَأَعَابِلُهُ ابن بري الحَيْزُومُ الأَرْضُ الغليظة عن اليزيدي والحَزْمُ كَالْغَمَصِ في الصدر وقد حَزِمَ يَحْزِمُ حَزَمًا وَحَزْمَةً اسم فرس معروفة من خيل العرب قال وَحَزْمَةٌ في قول حَنْظَلَةَ بن فَاتِكِ الأَسَدِيِّ أَعْدَدْتُ حَزْمَةً وهي مُقَرَّبَةٌ تُقْفَى بقوتِ عِيَالِنَا وتُصَانُ اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبيُّ أَنَّ اسمها حَزْمَةٌ قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له عِلْمٌ وَأَنشد لحَنْظَلَةَ بن فَاتِكِ الأَسَدِيِّ أَيْضاً جَزَتْنِي أَمْسَ حَزْمَةٌ سَعْيِي صِدْقٍ وما أَقْفَيْتُهَا دُونَ العِيَالِ وَحَيْزُومٌ اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بَدْرٍ أَنه سمع صوته يوم بدر يقول أَقْدِمَ حَيْزُومٌ أَراد أَقْدِمَ يَا حَيْزُومُ فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهري حَيْزُومٌ اسم فرس من خيل الملائكة وَحَزَامٌ وَحَارِمٌ إِسْمَانُ وَحَزِيمَةٌ اسم فارس من فرسان العرب والحَزِيمَتَانِ والزَّيْنَتَانِ من باهِلَةِ بن عَمْرٍو بن ثَعْلَبَةَ وهما حَزِيمَةٌ وزبينةُ قال أَبُو مَعْدَدَانَ البَاهِلِيُّ جاء الحَزَائِمُ والزَّيْبَانُ دُلْدُلًا لا سَابِقِينَ ولا مَعَ القُطَّانِ فَعَجِبْتُ من عَوَفٍ وماذا كُلاَّيْغَتِ وَتَجِيءُ عَوَفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ